خواطر في محبة الله عز وجل



ميسون سامي أحمد

مقالات متعلقة

تاريخ الإضافة: 10/10/2020 ميلادي - 22/2/1442 هجري

الزيارات: 4639

خواطر في محبة الله عز وجل

هناك أناس نلتقيهم وتجمعنا بهم ذكريات، ثم يمضون ونمضي ... تسحَقُنا الحياة بعجلتها التي لا ترحم ... هؤلاء الناس يتركون آثارًا في نفوسنا لا يسهل تجاوزها أو نسيانها، نراهم في اتخاذنا قرارات معينة في حياتنا، ونفكر ما يكون رأيهم فينا لو كانوا معنا، ورَأَوا ما نقوم به.

نحاول أن نكون في نظر بعض الناس كالملائكة، لا نسمح لأنفسنا بالخطأ في حضورهم وفي غيابهم ... نتخذ قراراتٍ ومواقفَ قد تتضرر منها مصالحنا، لا يهم؛ لأنهم في نظرنا أهم، ما يهم هو هذه الصورة التي تكوَّنت لنا في أعينهم، حتى لو اضطررنا إلى الكذب أحيانًا، أو القسوة على أنفسنا، أو الظهور بصورة لا تتوافق مع واقعنا، المهم أن يكونوا هم مَن يَرَوننا هكذا.

لنتجاوز هؤلاء وهؤلاء، ولْيَكُنِ الله سبحانه وتعالى هو دائمًا محطُّ اهتمامنا، ليكن هو من نقيس عليه مواقفنا ومصالحنا، هو من نهتم أن يرانا بالصورة الجميلة التي نريدها، ورضا الناس سيأتي إذا رضيَ الله عنا.

في لحظات الموت لا تَخَفْ لا ترتعب ... تذكر أنك ستنتقل إلى حياة أوسعَ ... إلى لقاء الله الرحيم الغفور ... فاعمل في دنياك لهذه اللحظة؛ لتستحق الرحمة والمغفرة من الله عز وجل.

تذكر أن الدنيا دارُ عملٍ وتمهيدٍ لحياتك الحقيقية في الآخرة، وإنه مع كل يوم جديد ومع كل إشراقة شمس، يمنحك الله الرحيم فرصةً لتتقرب إليه بالأعمال الصالحة التي ترضيه؛ فلا تضيِّعْ هذه الفرصة.

كل الناس يسمعون شكواك لفترة معينة ثم يتلاشَون، إلا الله سبحانه وتعالى، فإنه يسمعك في كل وقت وفي كل حين.

أنا الموجوع جئتُك باكيًا ... أنا أعلم أنك ستخفِّف أحزاني ... أنا العاصي جئتك تائبًا ... أنا أعلم أنك لن تردني خائبًا ... أنا المسرور جئتك شاكرًا ... أنا أعلم أنك ستزيدني من فضلك، مَن غيرك يا إلهي يحميني ويرعاني؟

حتى أجمل صوت لا يسحرك بغنائه بقدر سحر الأذان؛ فإنه يملأ النفس بالطمأنينة والخشوع.

تذكر أن تشكر الله وتحمده؛ لأنه منحك أشياء بغير جهد وسعي منك، بينما يُهلِكُ الآخرون أنفسهم للحصول على القليل مما تملك.
